

## عقدة التاج الصيني ودورها في تحقيق القيم التشكيلية و الجمالية لمكملات الزي المعاصرة

أ.م.د/ آيات عصمت عبدالله عبد الرحيم  
أستاذ مساعد الأشغال الفنية بكلية التربية النوعية  
قسم التربية الفنية - جامعة عين شمس

تعد عقدة التاج الصيني واحدة من أشهر العقد الزخرفية في فن المكرمية. وقد استلهمت الباحثة من تقنية عقدة التاج الصيني أساليب للتشكيل بخامة الشريط اللامع (الساتان) لمكملات زي نسائية معاصرة. ويتبع البحث المنهج الوصفي من حيث إطاره النظري حيث يشمل تعريف عقدة التاج الصيني و دورها في تحقيق القيم التشكيلية و الجمالية، و أما الإطار التطبيقي فيشمل إجراء تجربة ذاتية خاصة للباحثة، و يفترض البحث وجود علاقة إيجابية بين إمكانية توظيف عقدة التاج الصيني و بين تحقيق القيم التشكيلية و الجمالية في مكملات الزي.

**الهدف من البحث:** يهدف البحث للوصول إلى بعض التطبيقات الخاصة لمكملات الزي المنفذة بعقدة التاج الصيني، مع طرح لبعض الأفكار الجديدة لإنتاج مكملات زي تتميز بالابتكار.

**أهم النتائج التي تم التوصل إليها:** تشير نتائج البحث إلى أن استخدام عقدة التاج الصيني له دور هام في تحقيق القيم التشكيلية و الجمالية بمكملات الزي المعاصرة، وكذلك ان استخدام التقنيات و العقد الخاصة بفن المكرمية بوجه عام يشكل منبعاً خاصاً يخدم مجالات الفنون المختلفة، كما أن استخدام خامة الشريط اللامع (الساتان) بدلاً عن الحبال في عقدة التاج الصيني كان له دوراً مميزاً و تأثيرات مبتكرة.

### مقدمة:

يعد فن المكرمية من الفنون اليدوية القديمة، و يطلق عليه أيضاً "الدانتيل العربي" أو " الشغل المعقد" أو "العقد المربعة" أو "الزخفة بالعقدة". و تذهب معظم المراجع الحديثة إلى أن كلمة المكرمية عربية الأصل " مُكْدَم" بضم الميم وتسكين الكاف و فتح الدال، و معناها في المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية (١٩٦١) الشديد الفتل من الحبال<sup>1</sup>. و الكلمة تحمل معني التعقيد بالتشابك (خلف خلاف). إن كلمة مكرمية، أو مكرمي، أو مكراما، أو ماجراما، كانت تطلق في الحضارة العربية التركية على أنواع من المشغولات، منها المفارش والقوط والمناديل<sup>2</sup>. و نحن نجد في القواميس العربية كلمة "مقرمة" أو "مكراما"، و هو القماش على هيئة شرائط، كما تطلق أيضاً في العربية على الفرشاة التي تنتهي بها الثياب و غيرها من المفروشات، سواء كانت هذه المفروشات من القماش بعد تنسيله أو من خيوط و حبال مقنولة بالعقد.

من المؤكد أن فنون العقادة قد استخدمت منذ العصور الغابرة في أغراض نفعها نخدم الحياة اليومية. و ترى "جون فيشر" في كتابها " فن المكرمية، فن تصميم العقادة الحديث" أن للمكرمية جذوراً في الحضارة المصرية القديمة و الحضارة الايرانية و البابلية و الآشورية و العصر القبطي و العصر الإسلامي و الحضارات الأفريقية و أمريكا و أوروبا و في معظم الحضارات بين المشرق و المغرب و هذا ما يؤكد ان طريقة عقد هذه العقد في

1- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ١٩٦١م.

2- الأنامل الذهبية (فن المكرمية): هناء رمزي علي، بدون تاريخ، ص٩.

الخيوط أو الحبال تختلف فيما بينها اختلافاً كبيراً يؤكد تميز طريقة عقد الحبال في كل شعب من هذه الشعوب بأسلوبه الخاص و طابعه المميز<sup>3</sup>.

"و فكرة فن المكرمية هي التشكيل الزخرفي للخيوط و الحبال الناتجة من عمليات الربط و العقد بنظم زخرفية من ابتكار و خيال المصمم أثناء التشكيل بالخيوط أو بالحبال بأسلوب العقد في تكوينات زخرفية و ينتج التصميم الزخرفي في المشغولة أو المنتج من خلال التكوين البنائي للعقد و الترتيب المنفذ بها و تكرارها و الإيقاع اللوني إذا تم استخدام أكثر من لون"<sup>4</sup>.

و يعتمد فن المكرمية على رؤية المصمم أثناء التشكيل بالخيوط أو الحبال حيث يستطيع أن يقوم بالتغيير و الإبتكار أثناء مراحل التشكيل و العقد، "فقد يغير المصمم التكوين البنائي الزخرفي للعقدة أثناء التشكيل و الربط فينتج تكوينات و تشكيلات زخرفية جديدة متفردة و قيم جمالية و تشكيلية مبتكرة معتمدة على القدرات الإبداعية للمصمم و المهارة و الدقة و التكرار في مراحل التنفيذ"<sup>5</sup>.

و تعتبر الخامة و التقنية هما أساس المشغولة الفنية بوجه عام و مكمل الزي بوجه خاص، فالخامة هي الوسيط و العامل الأساسي لتحريك فكر الفنان لتجسيد الفكرة لتصبح مرئية و ملموسة. أما عن التقنية فهي الاسلوب الذي يحدده الفنان أثناء التشكيل و ذلك من خلال جميع المهارات السابقة و المتجددة له لإيجاد أشكالاً و أساليب و طرق جديدة و متنوعة لزخرفة الخامة.

و قد وجدت الباحثة أن خامة الشريط اللامع (الشريط الساتان) يمكن تطويعها بدلاً من الحبال الخاصة بفن المكرمية و إستبدالها حيث تم الاستلها من عقدة التاج الصيني و التنفيذ من خلالها بالشرائط بدلاً من خامة الحبال المتعارف عليها في فن المكرمية المعتادة لنتج أشكالاً جديدة و مبتكرة تكرارية تتوالد من خلالها الخطوط و المساحات و المسافات و الألوان و الإيقاع المتغير هبوطاً و صعوداً لمكملات الزي النسائية المستحدثة.

## مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في كيفية الإستفادة من عقدة التاج الصيني في تحقيق القيم التشكيلية و الجمالية لمكملات الزي.

## أهداف البحث:

- الوصول الى بعض التطبيقات الخاصة بمكملات الزي المنفذة بعقده التاج الصيني،
- طرح أفكار جديدة لإنتاج مكملات زي تتميز بالإبتكار و التجديد من خلال عقدة التاج الصيني،
- إلقاء الضوء على خامة الشريط الساتان،
- استحداث صياغات تشكيلية جديدة لعقدة التاج الصيني.

<sup>3</sup> - Joon Fisher:(the Art of Macramé Modern design in knotting the Hamlyn publishing group ltd. Canarg islands. Spain 1972.

<sup>4</sup> - Sylvia Pseud: Sylvia's book of macramé lace- scholars choice- February, 2015, p. 15.

<sup>5</sup> - Fb. Julia: How to Macramé (And create a wall Hanging),

(http://blog.freepeople.com/2013/06/macramé create wall hanging June 6,2013)

## أهمية البحث:

- 1- تنمية الفكر التصميمي والتنفيذي لعقدة التاج الصيني،
- 2- يعد موضوع البحث استثماراً جديداً في مجال المشروعات الصغيرة،
- 3- إستلهام القيم الجمالية و تشكيلية جديدة من خلال عقدة التاج الصيني و توظيفها بمكملات الزي.

## حدود البحث:

- 1- إقتصار البحث على إستخدام عقدة التاج الصيني بخامة الشريط الساتان بألوان متعددة في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية بمكملات الزي
- 2- تنفيذ مكملات زي معاصرة وغير تقليدية.

## منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي من حيث إطاره النظري و الذي يشمل تناول تعريف عقده التاج الصيني و دورها في تحقيق القيم التشكيلية والجمالية بمكملات الزي . أما عن الجانب التطبيقي فيشمل إجراء تجربة تطبيقية ذاتية خاصة بالباحثة.

## حدود البحث:

إشتمل البحث على تنفيذ ٢٠ مكملاً زي بخامة (الشريط الساتان).

## فروض البحث:

هناك علاقة إيجابية بين إمكانية توظيف عقدة التاج الصيني في تحقيق القيم التشكيلية و الجمالية في تنفيذ مكملات زي معاصرة.

## مصطلحات البحث:

**عقدة التاج الصيني "Chinese Crown Knot":** من أشهر أنواع العقد الزخرفية وتسمى أيضاً بعقدة الحبل. **القيم التشكيلية:** هي القيم التي يكون مصدرها البناء الشكلي للعمل الفني و صياغة عناصره و هي الجانب المادي للعمل و يمكن استحداثها و اختبارها في العمل الفني. **القيم التعبيرية:** هي الشيء المعنوي و الوجداني المتعلق بين العمل الفني و ما يحتويه من شكل ذو قيمة تشكيلية و الفنان و المشاهد لها<sup>6</sup>.

<sup>6</sup> - محمد محمد صلاح درويش: القيم الجمالية و التعبيرية للمنحوتات الخزفية و المعاصرة، بحث منشور، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، بدون تاريخ، ص٤.

**القيم الجمالية:** تعد القيم الجمالية شرط لكل وجود أو هدف أو عمل فني تسعى لتحقيقه، كما أنها هي ذات الابداع من حيث وحدته ولا نهائيته وهي مطلب انتاج و ليست مطلب إرجاع لأنها تمضي من الفكرة إلى الواقع و ليس من الواقع إلى الفكرة حيث أن فيها قدرة لانهائية على التأكيد مما يرغمها دوماً على اختراع أشكال و أعمال فنية جديدة و بذلك تكمن أهمية القيم التشكيلية أو التعبيرية في أنها مصدر للقيم الجمالية<sup>7</sup>.

**مكملات الزبي:** هي المكملات التي تضاف لتحسين و تجميل المظهر، أي أنها إضافات أو قطع سواء كانت كُلف أو مشغولات حلي أو صدرية لتجعل المظهر أكثر رونقاً و جمالاً متأثرة بعدة عوامل عند القيام بتصميمها من أهمها الخامات المستخدمة في إنتاج المكمل و الوظيفة التي سيقوم بها و الفكرة العامة للمكمل<sup>8</sup>. و أيضاً هي كلمة تطلق على كل ما يقوم بجذب الأنظار الى ما تتوقف العين أمامه دون سواه، كالحلي و الأزياء و أغطية الرأس و الأشرطة و الأحذية و التطريز لكاف الملابس و الحقائب و القفازات و الأحزمة<sup>9</sup>. و مكملات الملابس ليست فقط أعمالاً تعبر عن مهارة يدوية بل إنها تحمل في طياتها قيمة متكاملة تتضمن الوحدة و سيادة الهيئة العامة لمكملات الملابس و التنوع و التوازن إلى جانب الإيقاع الذي يتحقق من خلال التنسيق بين كل هذه العناصر، و تعتبر مكملات الملابس من العناصر الأساسية للزبي التي يجب على المصمم عند تناوله للجماليات أن يبرزها من خلال الرؤية الجمالية الشاملة للعلاقة بين مكملات الملابس ك مجال تطبيقي بحيث يحدث تفاعل بين القيم التشكيلية و الجمالية و الوظيفية<sup>10</sup>.

## أولاً: الإطار النظري:-

تعد **عُقدة التاج الصيني (Chinese Crown knot)** واحدة من العُقد الزخرفية الخاصة بفن المكرمية (التشكيل بالخيوط)، و هناك طريقتين لعقدة التاج الصيني إما بحبلين أو بأربعة حبال منفصلة و قد انتشرت في أوائل عام ١٩٠٠م، و تستخدم غالباً في عمل الأساور و الأحزمة بخامة الحبال، و قد وجدت بكثرة في أنماط المكرمية المختلفة، و لها أكثر من اسم فتسمى أحيانا "العقدة اليابانية المربعة"، أو "عقدة البوصلة" حيث انتهاء أطرافها في اتجاهات مختلفة، و يمكن لهذه العقدة أن تستخدم كقاعدة؛ فهي تستخدم للربط بين اثنين أو أكثر من الحبال لتشكيل عقدة مركزية (أنظر الشكل رقم ١).



(شكل رقم ١)

و قد استلهمت الباحثة من تقنية عقدة التاج الصيني فكرة تنفيذها بخامة الشريط الساتان مما أكسب الوحدات المُشكلة مظهراً مختلفاً بعد القيام بعمليات التثبيت بالخيوط و مراحل من الطي و الحياكة لتنتج مساحات و خطوط ذات أشكال و ألوان مختلفة، ثم يتم بعد ذلك عملية تثبيت زوايا السطح العلوي في اتجاهات معينة تبعاً للتصميم، بالإضافة

٧ - عادل العوا: العدة في فلسفة القيم، دار اطلس للدراسات و الترجمة و النشر، دمشق، ط١، ١٩٨٦م، ص٤٠٦، ٤١٥ بتصرف.

٨ - [http://tech4eco.blogspot.com/2014/11/blog\\_post.html](http://tech4eco.blogspot.com/2014/11/blog_post.html).

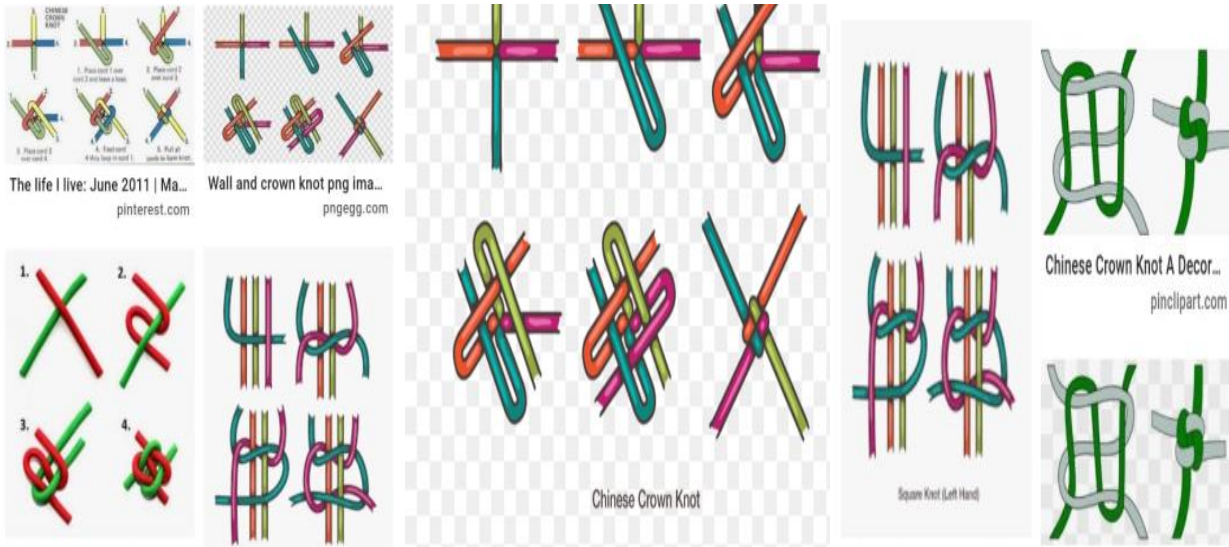
٩ - <http://www.emze.com/@Aoflllt>.

١٠ - رماس عبد الحميد مصطفى: دراسة العوامل المؤثرة في تطريز بعض الخامات المستخدمة للملابس و مكملاتها و أثر ذلك على مستوى جودة المنتج، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١٥م، ص٢٦.

إلى تثبيت الوحدات الزخرفية الخاصة بعقدة التاج الصيني بعضها ببعض بخامة الشريط الساتان، لتتخذ عقدة التاج الصيني مظهر الوسادة الناعمة.

و يتم تنفيذها بأن تعقد بالشرائط السمكية بشريطين أو أربعة أو أكثر من الشرائط، و لابد أن تستعمل على مسافات قريبة من بعضها أو مربوطة مع شريط متتالي في صفوف بحيث تكون العقدة النهائية مربوطة بأربعة شرائط، مع وضع الشريط الأيسر على اللوحة بواسطة لفتين مفتوحتين ثم يتم إدخال الشريط الأيمن خلال فتحات العقدة للشريط الأيسر ثم فوق الفتحتين التاليتين نطويه ونسحبه للخلف تحت الثلاثة جميعها، ثم نطوي ثانية من أسفل فوق شريطين ونحكم الشد. وتظهر نفس العقدة بمظهر مختلف عندما يربط أربع شرائط.

**و فيما يلي صور متعددة توضح كيفية تنفيذ عقدة التاج الصيني: (أنظر الشكل رقم ٢)**



(شكل رقم ٢) 11

### **العناصر الفنية القائم عليها أسلوب التشكيل من خلال عقدة التاج الصيني بخامة الشريط الساتان:**

١- **الخط:** يصف جسماً بصرياً أو مجرداً يحدد مساحة أو كتلة؛ فالخط وسيلة للبناء التشكيلي، ولا يقتصر فيه الأداء الخطي دون النظر إلى القيمة الفنية التشكيلية المنبعثة، فهو في حد ذاته رحلة إيقاعية تأخذ قيمتها من النظام الإيقاعي المتضمن في هذه الرحلة، و هو نظام أساسه التنوع في اتجاه الخط، حين يمتد أو ينثني أو يتقوس أو يزداد رفعاً أو سمكاً، و لكن القيمة الأخرى تتحقق فيما يحصره الخط من مساحات<sup>12</sup>. و يعد الخط هو أهم عناصر التشكيل للمشغولة الفنية حيث له أنواع مختلفة تتواجد في تصميم مكمل الزي بأوضاع متعددة و بصور كثيرة و متنوعة في معظم أشكالها تعتمد على أسلوب كل فنان في التعامل مع هذه الأنواع "فهو من أكثر عناصر التصميم مرونة و قدرة على التعبير، و تتنوع قدراته التعبيرية حسب طبيعة أوضاعه مما قد يوحي بالاستقرار و السكون أو الحركة بالإضافة إلى ما يحمله من شحنة إنفعالية مصدرها

11 - شكل رقم ٢ : [www.http://www.chinesecrown.google.com](http://www.chinesecrown.google.com)

12 - محمود البسيوني: أسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م، ص٥٤.



إنفعال الفنان نفسه<sup>13</sup>. و يتضح هذا من خلال التقنية المنفذة في هذا البحث حيث تتوالد مساحات و مسافات و خطوط نتيجة تكرر و تتابع تشكيل الشرائط.

٢- اللون: يعتبر إدراك اللون من الوجهة التشكيلية جزء من الخبرة الإدراكية الطبيعية للعالم المرئي، كما أن إدراكه يؤثر في القدرة على التمييز بين الاتجاهات الفنية المتباينة، و يؤثر في الخبرة الجمالية لدى المتلقي بشكل يكاد يفوق تأثير أي عنصر آخر من عناصر المكمل. و مما يدل على أهمية اللون من الوجهة التشكيلية تأثيره الواضح على المسارات الظاهرة و إبرازه للحجم و إثارة الاحساس بأصغر وحدات التشكيل في العمل الفني. كما يؤثر اللون على انفعالاتنا و يعدل من افكارنا و حالاتنا المزاجية. و اللون هو ذلك الأثر الناتج الذي تحدثه الموجات أو الترددات الضوئية على عيوننا<sup>14</sup>.

٣- المساحة: إن المساحة هي ذلك الفراغ المرصود بين الخطوط التي تتجه اتجاهات مختلفة، و المساحة تملأ أو تهبط، و تتقدم إلى الأمام أو تتأخر إلى الخلف، و يمكن أن تكون باهتة تميل إلى التواري أو على العكس تكون بارزة و تفرض شخصيتها على المساحات المحيطة، و المساحة في العمل التشكيلي هي أحد أدوات البناء، بل هي لغة يمكن أن تحدث تعبيراً كلما أحكم صياغتها و ربطها ببعضها البعض، وهي تتجمع أو تتفرق، و تتألف أو تتباين، و يغطي بعضها البعض، أو تتسطح و تتجاور دون أن تغطي أحداها على الأخرى<sup>15</sup>. و المساحة في الأشغال الفنية تختلف عن أي فن آخر؛ حيث تلعب الخامة و التقنية المستخدمة دوراً أساسياً في إعطاء المساحة مظهراً دسماً، و خامة الشرائط التي استخدمتها الباحثة كان لها دوراً في إعطاء المساحات مظهراً سطحياً مختلفاً، فتكرار الخطوط و المسافات و المساحات أكسب العمل ديناميكية بصرية.

### العلاقات الجمالية التي تتحقق من خلال عقدة التاج الصيني:

١- التتابع: يتحقق التتابع البصري من خلال تكرر الوحدات عن طريق التماثل و التبادل و التقابل، أو تكبير و تصغير الوحدات، كما أن ترتيب و تنظيم الوحدات يعطي حركة و تأثير إيقاعي متوالد نتيجة لتتابع الوحدات.

٢- الاستمرار: الاستمرار أو التواصل صفة أساسية تميز الإيقاع و تحقق الترابط القائم على تكرار الأشكال داخل التصميم، و تعتبر صفة الاستمرارية قاسم مشترك يكسب التدرج انتظامه و يعطي العمل ككل صفة الترابط بين أجزائه؛ فيمكن أن يحقق الفنان التوحد في تصميمه المعقد الذي يتضمن عناصر تشغل درجات متفاوتة في نمو الأشكال، و تنتج عناصر ذات قيم متنوعة و فراغات ذات قوى مختلفة عن طريق ما تكشفه فيما بينها من أنواع الاستمرار<sup>16</sup>.

٣- التوالد: نتيجة لتكرار الوحدات و تجاوزها و ترتيبها و طريقة تنظيمها تتوالد الأشكال نتيجة لأن الوحدات المنفذة ذات مكونات تفصيلية؛ فإذا ما تجاوزت و تلاحمت مع بعضها تتوالد منها أشكال و مساحات و خطوط و مسافات.

٤- التدرج: يقوم الإيقاع على تنظيم الفواصل من خلال عنصران هامين، هما الفترات و الوحدات أو الأشكال، حيث يقع بين كل وحدة و أخرى مسافات، و تعرف المسافات تلك بالفترات. و تتدرج هذه الفترات في

13 - ايهاب محمود حنفي: اللون و الحركة في التصوير الجداري، رسالة دكتوراة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥، ص٤٦.

14 - شاكر عبد المجيد: الفنون البصرية و عبقرية الإدراك المعنية المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص١٢٩.

15 - محمود البيسوني، مرجع سابق، ٢٠٠٦م، ص٢٨.

16 - إسماعيل شوقي: التصميم عناصره و أسسه في الفن التشكيلي، القاهرة، بدون تاريخ، ص١٥٥.

اتساعها مما يؤدي سرعة أو بطئ الإيقاع، أى تقتزن الإيقاعات السريعة بقصر الفترات بين الأشكال؛ في حين تقتزن الإيقاعات البطيئة بطول المسافات، و يتوقف ذلك على حركة العين بين العناصر<sup>17</sup>. ويمكن ملاحظة التدرج بوضوح في الأعمال الفنية المنفذة بتقنية عقدة التاج الصيني حيث ينتج من خلال هذه التقنية تعدد الفترات و تتابعها و تحريكها ليحدث اندفاع للوحدات ينشأ عنه التدرج في الخطوط و المسافات، كما يمكن تحقيق التدرج اللوني أيضاً من خلال استخدام الدرجة اللونية المتعددة للشرائط.

٥- الإيقاع: يعرف الإيقاع بأنه تنظيم للفواصل بين وحدات مكمل الزي، و يكون هذا التنظيم للفواصل بين الألوان أو تنظيم لإتجاه عناصر تكوين مكمل الزي. "حيث الوحدة هي العنصر الايجابي، والفترة هي العنصر السلبي"، فالإيقاع مؤلف من عنصرين أساسيين هما الوحدة و الفترة يتبادلان أحدهما بعد الأخر على دفعات تتكرر كثيراً أو قليلاً. و لا يمكن تخيل إيقاع سواء بالفنون الفراغية أو أى فنون أخرى بدونها<sup>18</sup>.

### ثانياً: الجانب التطبيقي:-

قامت الباحثة بتنفيذ الجانب التطبيقي من البحث من خلال مجموعة من التجارب الإستكشافية لإختيار أنواع الشرائط المناسبة. و عليه تم تنفيذ ٢٠ عينة و وحدة بمساحة (٥X٥)سم<sup>٢</sup> مستخدمة عقدة التاج الصيني أولاً قائمة على فكرة تكرار الوحدات مؤكدة على ثبات الوحدة و تشكيلها و ثبات الاتجاهات و الاحجام و ترابطها بعضها ببعض. ثم تم إضافة بعض الأساليب التشكيلية الخاصة بالوحدات من خلال التثبيت بالخيط البلاستيكية الشفافة على السطح العلوي للوحدة لتحديد أساليب التشكيل السطحية لكل وحدة جديدة.

و قد قامت الباحثة بتجميع و استحداث مجموعة من الأساليب التشكيلية و الجمالية المنفردة كتجميع الشرائط ثم الثني و الطي و تعاشق الأشرطة قم عملية سحب زوايا السطح العلوي للوحدة باستخدام الخيط و الإبرة ليظهر الشكل النهائي للوحدة المنفذة ثم تجميعها كعمل واحد كامل كمكمل زي.

و من هنا أصبح لعقدة التاج الصيني الدور الأكبر في تحقيق الإتزان بمكملات الزي و الذي تحقق من خلال فكرة تكرار الوحدات و توزيع الألوان و المساحات و العلاقات المتبادلة بينهم بالإضافة الى تنوع الإيقاع و توالد الحركة من خلال الخطوط التي تم تشكيلها بالوحدات لتظهر المسافات المتدرجة بين الوحدات بالإضافة الى تنوع المستويات بين الغائر و البارز نتج عنه الاحساس بالعمق بمكمل الزي مما حقق استمرارية بصرية للعمل الفني.

كذلك أدى تجميع الوحدات بجوار بعضها البعض إلى توالد أشكال هندسية و فراغات و مسافات و الذي أدى بدوره بالتنوع في الاحساس بالديناميكية البصرية و الاحساس بالحركة، إضافةً إلى الدور الهام الذي قامت عليه خامة الشرائط الساتان لما له من مظهر لامع في الاحساس بالظل و الضوء نتيجة لعمليتي الضغط و الشد بالوحدة مما أظهر الخطوط المتراكبة و المتدرجة للوحدة و الشعور بالحركة صعوداً و هبوطاً من خلال الخطوط المنكسرة و المموجة.

### الأساليب المستخدمة للتشكيل بالشرائط (خاصة بالباحثة):

و كان لاستخدام بعض الأساليب من الحياكة و التثبيت و الطي و الشد ميزة إعطاء مظهراً ملفوفاً و ملتويّاً بشكل حلزوني للوحدة مما ظهر عنه تعدد الأسطح الخاصة بمكمل الزي، و هو الذي كان بدوره له الأثر الأكبر في حدوث إيقاعات صاعدة و هابطة أحياناً لامعة و غير لامعة بارزة و غائرة مما نشأ عنه الاحساس بالعمق و الحركة تارة و الإتزان و التنوع و الاستمرارية تارة أخرى.

17 - إسماعيل شوقي: الفن و التصميم، الأمل للطباعة، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ٢.

18 - عبد الفتاح راضى: التكوين في الفنون التشكيلية، بدون تاريخ، ص ٩٥، ٩٤ بتصرف.

و تستعرض الصور التالية من (أ) إلى (س) تجربة الباحثة:



(ب)



(ا)



(د)



(ج)





(ب)



(د)



(ج)



(ز)



(س)



(ط)



(ج)



(ك)



(ل)



(م)



(س)

## و فيما يلي عرض بالتطبيقات الخاصة للبحث الحالي:

وصف العمل وتحليل القيم التشكيلية و الجمالية	المنتج النهائي لمكمل الزي	الوحدة
<p><u>عمل رقم (١)</u></p> <p><u>وصف العمل:</u> يتمثل العمل في مجموعة من الوحدات المنفذة بعقدة التاج الصيني و المتمثلة في الشكل اللوزي. و قد تم تنفيذ الوحدة الواحدة باللونين الأزرق و الأخضر مع تجاور الوحدات اللوزية الشكل بجانب بعضها بما يؤدي إلى توالد أشكال منتظمة ليظهر الشكل الحلزوني و الملفوف للوحدة.</p> <p><u>التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:</u> - الإيقاع المتوازن في المكمل الناتج عن تقسيم المساحات للوحدات و التوزيع اللوني المتبادل على جانبي المكمل يمينا و يسارا. - الخطوط الناتجة من تكرار تقنية (عقدة التاج الصيني) أدى إلى تحقيق عنصر الاستمرارية البصرية.</p>		
<p><u>عمل رقم (٢)</u></p> <p><u>وصف العمل:</u> يتمثل العمل في مجموعة من الوحدات المجمعة التي نفذت باللونين الذهبي اللامع و الأسود. و قد تم تشكيلها بشكل نصف حلزوني و النصف الآخر مستقيم، و كل وحدتين متجاورتين إحداها تتجه نحو اليمين و الأخرى نحو اليسار لتظهر الألوان مكونة خطوطاً منكسرة باللونين أحياناً و متقابلة أحياناً أخرى.</p> <p><u>التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:</u> - التبادل اللوني و إتجاه وضع الوحدات كان له أثراً خاص في جعله بصورة تضفي عمقاً للغائر مع إظهار البارز. - اللف الحلزوني للوحدة نشأ عنه تعدد الأسطح مما أنتج إيفاعات مختلفة.</p>		

عمل رقم (٣)

وصف العمل:

يتمثل العمل في شكل رباعي منفذ بلونين هما البرتقالي و البنفسجي و تتجاور الوحدات جميعاً لتكون شكلاً دائرياً مقسم إلى أربع أقسام متساوية.

التحليل التشكيلي والجمالي للعمل:

- إن تعدد الأسطح نتيجة تقابل الوحدات نشأ من خلاله فراغاً داخلياً يتوسط المكمل.  
- إن التوزيع اللوني للوحدات كان له الأثر الأكبر في إنشاء علاقات متبادلة بين التجميعات للمكمل ككل.



عمل رقم (٤)

وصف العمل:

تم تقسيم الوحدة إلى اللونين الأبيض و الأسود، و نتيجة لإسلوب التجميع الخاص بالباحثة و القائم على تجميع اللون المتماثلة بعضها ببعض يظهر المكمل من المنتصف باللون الأبيض كخط ثم اللون الأسود كخطين متوازيين ليظهر اللون الأبيض مرة أخرى على طرفي المكمل.

التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- الإحساس بالإتزان في العمل من خلال توزيع المساحات و الألوان و الخطوط.  
- لعبت الألوان دوراً هاماً في الإحساس بالاستمرارية و الحركة في العمل.





عمل رقم (٥)

وصف العمل:

قسمت الوحدة إلى اللونين الأحمر و الوردى و تم تشكيلها عن طريق الأساليب التشكيلية الخاصة التي تمثلت في ضم الطرفين يمينا و يسارا إلى منتصف الوحدة لتظهر بشكل اسطواني يمثل خطأ في منتصف الوحدة، و قد تم تشكيل المكمل باستخدامها بشكل متجاور للألوان.

التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- إن العلاقة بين الصفوف للوحدات المتدرجة و المتكررة يمينا و يسارا بشكل منتظم للمكمل كان له الدور في إظهار العمق للمكمل بشكل متزن.



عمل رقم (٦)

وصف العمل:

العمل مقسم إلى أربع صفوف أفقية مع تثبيت اللونين الأبيض و البنفسجي المنفذ بهما الوحدة بنفس الإتجاه ليظهر العمل على هيئة خطوط متدرجة و منكسرة و مثلثات منصفة باللونين.

التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- الإحساس بالحركة هبوطاً و صعوداً من خلال الخطوط المنكسرة و المموجة مع اختلاف المظهر السطحي للتقنية المستخدمة نتيجة لعمليتي الضغط و الشد المنفذتين عليها.





عمل رقم (٧)

وصف العمل:

يتكون العمل من ستة دوائر مجمعة لأربع وحدات منفصلة و متصلة ببعضها البعض باللونين البرتقالي و البنفسجي لتتلاقى جميعاً لتكون الدائرة.

التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- نشأت فراغات نافذة بين الوحدات نتيجة تجاور الأشكال و التي أدت إلى الإحساس المساحة و الفراغ.  
- إن ترديد الألوان بشكل عشوائي بين الدوائر كان له الأثر الأكبر في إعطاء المكمل مظهراً حيويّاً.



عمل رقم (٨)

وصف العمل:

يظهر العمل في صورة صفان أفقيان و صفاً واحداً رأسياً في المنتصف، و قد تم توزيع اللونين الأخضر القاتم و الفاتح بكل وحدة واحدة من وحدات عقدة التاج الصيني و المنفذ بها المكمل ككل.

التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- نلاحظ التوازن في العمل من خلال توزيع المساحات بين اللونين.



عمل رقم (٩)

وصف العمل:

إعتمد العمل على خمس صفوف أفقية متدرجة في الأعداد من الأكثر إلى الأقل، و كل مربع تم تنفيذه بتقنية عقدة التاج الصيني قد تم تقسيمه إلى أربعة مثلثات متساوية و متقابلة بالرأس إثنان باللون الأزرق و إثنان باللون اللبني، و كل مثلثان متقابلان بالرأس تم تنفيذهم بنفس اللون و قد أدى تجاور المربعات بعضها لبعض إلى تولد شكل المعين بطريقة منتظمة.

التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- الإيقاع المتوازن في العمل الناتج عن تقسيم المساحات الأفقية و الرأسية و التوزيع اللوني.  
- تكرار الخطوط و المساحات و المسافات حقق استمرار بصري للرؤية بالمكمل.



عمل رقم (١٠)

وصف العمل:

إعتمد العمل على الشكل المربع بلونين الأصفر و الرمادي و قد تم تشكيل الوحدات بجذب الأطراف الأربعة بشكل داخلي و لضمهم جميعاً و تجميعهم بشكل متوازن، و يتكون العمل من ستة صفوف مع ترتيبهم بشكل غير منتظم كالمكعبات المتحركة.

التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- إن لسطح الوحدات المشكلة الأثر الأكبر في التعبير عن الحجم و العمق للوحدة مما نشأ عنه الإحساس بالديناميكية المستمر.  
- إن طبيعة خامة الشريط الساتان اللامع يؤدي إلى إضفاء شكل لامع و بُعد جمالي للمكمل.  
- تحقيق التتابع البصري من خلال تكرار الوحدات و تنظيمها ليعطي إيقاع متوالد نتيجة لتتابع الوحدات.



### عمل رقم (١١)

#### وصف العمل:

إعتمد المكمّل على الشكل المخروطي للوحدة المنفّذة باللونين الذهبي و الفضي القاتم، و قد تم تنفيذ المكمّل بتجميع الوحدات المخروطية بطريقة إشعاعية على هيئة دائرة، و هو تصميم شائع و يحقّق سهولة إرتدائه.

#### التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- إن تكرار الوحدات و تجاورها و ترتيبها و طريقة تنظيمها على هيئة دائرة أدى إلى توالد خطوط و تفصيلات و مسافات و مساحات و أشكال داخلية أكثر دقة و تفصيلاً عن الوحدة بمفردها.



### عمل رقم (١٢)

#### وصف العمل:

يعتمد الشكل على ثلاثة صفوف و مربعاً كبيراً بالمنتصف، و قد تم استخدام اللونين الذهبي و النيبتي بكل وحدة.

#### التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- إن الجمع بين أكثر من شكل لتجميع الوحدات في المكمّل أدى إلى إبراز شكل الوحدة داخل المكمّل و أعطاهارؤية مركزية واضحة.  
- الإيقاعات الخطية المتناغمة باختلاف ألوان الوحدات و تجميعها أظهر البارز و الغائر بالمكمّل.



### عمل رقم (١٣)

#### وصف العمل:

قسم العمل إلى سبعة صفوف أفقية، و قد تم تنفيذ وحدة التاج الصيني باللونين البني والأزرق، و تم توزيعهم بشكل عشوائي غير منتظم من حيث الخطوط بالإضافة إلى الحركة الظاهرة أثناء التجميع و التثبيت للوحدات ككل مع عدم التقيد بشكل معين ليظهر فراغاً أقصى اليمين و فراغات أخرى بأجزاء مختلفة بالمكمل.

#### التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- تنوع الإيقاع من خلال التنوع في تثبيت الوحدات بأشكال غير منتظمة لتظهر مساحات و أشكال و علاقات لونية و خطية متحركة.  
- التضاد اللوني الناتج عن استخدام اللونين الأزرق و البني أثرى المكمل و الذي أدى بدوره إلى الإحساس بالحركة و الاستمرارية.



### عمل رقم (١٤)

#### وصف العمل:

تم تقسيم العمل الى وحدات منفصلة بكل وحدة مع إضافة أسلوبان للتشكيل و هما الطي و اللف الحلزوني للوحدة المفردة و التثبيت مع التجميع لتكون هيئة المكمل.

#### التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- تنوع الإيقاع نتيجة لتنوع الأشكال و الألوان و أساليب التشكيل الخاصة بكل وحدة العلاقات الناتجة بين المساحات الغائرة و البارزة و الذي أدى بدوره إلى الإحساس بالضوء و الظل و التوالد و الاستمرارية





عمل رقم (١٥)

وصف العمل:

تم تنفيذ العمل من خلال الوحدات الملونة بلونين مختلفين و المنفذة بتقنية عقدة التاج الصيني و قد تم تجميعهم بشكل غير منتظم من حيث ترتيب اللون أو الاتجاه.

التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- كان للتجميع العشوائي غير المنتظم الهيئة للوحدات أثراً كبيراً في إظهاره بمظهر جديد وغير مألوف مما أسفر عن الإحساس بالحركة هبوطاً وصعوداً وكذلك ظهور الخطوط المنكسرة والموجة والمتراكبة بالمكمل  
- الإحساس بالتنوع والتوالد من خلال اختلاف المظهر السطحي للتقنية المستخدمة نتيجة لعمليتي الشد والضغط



عمل رقم (١٦)

وصف العمل:

تم تجميع العمل على هيئة نجمة خماسية الأضلاع في المركز و يتدلى منها بعض الوحدات المنفردة، و قد تم تنفيذ المكمل بدرجتين لوينتئين متقاربتين.

التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- ظهر الإتزان في المكمل من خلال توزيع المساحات و الألوان بجانب العمل الأيسر و الأيمن، كذلك بداخل النجمة الخماسية تتوالد أشكال متنوعة نتيجة تقارب الوحدات مما أسفر عن توالد خطوط و مسافات متداخلة منتظمة مما أدى إلى الإحساس بالديناميكية.  
- التناغم اللوني كان له أثراً كبيراً في الإحساس بالتدرج اللوني و الخطي بالمكمل.





### عمل رقم (١٧)

#### وصف العمل:

تم تنفيذ العمل بلونين: الأسود و الذهبي، و تم تجميعه بشكل عشوائي غير منتظم للوحدات المنفذة بتقنية عقدة التاج الصيني و المجمععة بعضها لبعض.

#### التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- الإحساس بالحركة و الاستمرارية من خلال تكرار الوحدات و أيضاً من خلال التباين بين لوني الوحدة القاتم و الفاتح.



### عمل رقم (١٨)

#### وصف العمل:

تم تنفيذ العمل بوحدات منفصلة منفذة بلونين: الأصفر والبنفسجي، و قد تم تثبيتهم بشكل مركزي دائري في المنتصف و متضافر على الجانبين الأيمن و الأيسر للمكمل.

#### التحليل التشكيلي و الجمالي للعمل:

- ساهم شكل الوحدة بعد تشكيلها في زيادة الإحساس بالاستمرارية و العمق نتيجة تجاورها بشكل متضافر متدرج أحياناً و متضافر دائري في مركز المكمل و كذلك بإستمرار الرؤية البصرية الديناميكية بالمكمل.

- تنوع الإرتفاعات حيث نجد الشكل الدائري المتضافر بالمركز و الذي يتوسط العمل هو أعلى جزء بينما تتدرج الإرتفاعات من حوله مما أدى الى تنوع الإيقاعات اللونية و الخطية صعوداً و هبوطاً.



عمل رقم (١٩)

وصف العمل:

تم تنفيذ العمل على هيئة أربعة مربعات منفصلة و متصلة، و يتكون كل مربع بداخله من أربع وحدات منفذة بعقدة التاج الصيني، و تم تشكيلها بأسلوب الشد و الطي و الضغط على أطراف السطح العلوى للوحدة، و قد تم تجميعه بشكل متمائل منتظم من الخارج و غير منتظم داخلياً.

التحليل التشكيلي والجمالي للعمل:

- التوازن في المكمل من خلال توزيع المساحات بين اللونين كذلك التوزيع في النظام اللوني للوحدات أدى الى احداث ايقاعات متنوعة.



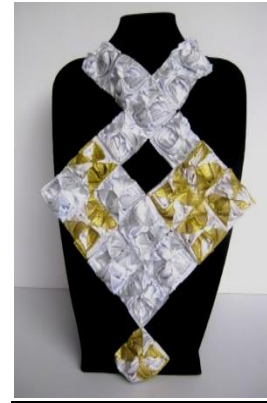
عمل رقم (٢٠)

وصف العمل:

يتكون العمل من وحدتين منفصلتين، حيث تم تنفيذ وحدات باللونين الأبيض و الفضي اللامع و أخرى باللونين الأبيض و الذهبي اللامع مع باستخدام أسلوب التشكيل ذاته، و قد تم تشكيل المكمل بشكل هندسي متمائل مع إنقاص وحدة في منتصف المكمل.

التحليل التشكيلي والجمالي للعمل:

- تعدد السطوح المكونة للوحدات نشأ عنه مساحات و خطوط متدرجة متحركة.  
- أظهر اللون اللامع الفضي و الذهبي تنوعاً و تعدداً للأسطح الوحدات و تدرج للخطوط و المسافات المتتابة.



## نتائج البحث:

- ١- وجود علاقة إيجابية بين استخدام عقدة التاج الصيني (بالشرائط الساتان) و بين تحقيق بعض القيم التشكيلية و الجمالية مكملات الزي المعاصرة
- ٢- تحقيق صياغات تشكيلية متعددة من خلال استخدام خامة الشريط.
- ٣- تعد خامة الشريط بأنواعها المتعددة لها الدور الأكبر في تنوع الوحدات المنفذة بمكمل الزي.
- ٤- التوصل إلى صياغات متعددة باستخدام عقدة التاج الصيني أمكن توظيفها في إنتاج مكملات زي معاصرة.

## التوصية:

توصي الباحثة بمواصلة التجريب والاستكشاف في مجال التشكيل بالشرائط والعقد لما يتمتع به من مرونة تشكيلية يكون له أثراً كبيراً في استحداث أساليب جديدة في مجال الأشغال الفنية .  
واستثمار البحث في مجال تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر من خلال المؤسسات المعنية.

## المراجع:

### باللغة العربية:

- ١- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ١٩٦١م.
- ٢- الأنامل الذهبية (فن المكرمية): هناء رمزي علي، بدون تاريخ.
- ٣- محمد محمد صلاح درويش: القيم الجمالية والتعبيرية للمنحوتات لخزفية والمعاصرة، بحث منشور، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، بدون تاريخ.
- ٤- عادل العوا: العمدة في فلسفة القيم، دار اطلس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط١، ١٩٨٦.
- ٥- رماس عبد الحميد مصطفى: دراسة العوامل المؤثرة في تطوير بعض الخامات المستخدمة للملابس و مكملاتها و أثر ذلك على مستوى جودة المنتج، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١٥م.
- ٦- محمود البسيوني: أسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٧- ايهاب محمود حنفي: اللون و الحركة في التصوير الجداري، رسالة دكتوراة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.
- ٨- شاكرا عبد المجيد: الفنون البصرية و عبقرية الإدراك المعنوية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٩- إسماعيل شوقي: التصميم عناصره و أسسه في الفن التشكيلي، القاهرة، بدون تاريخ.
- ١٠- إسماعيل شوقي: الفن و التصميم، الأمل للطباعة، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١١- عبد الفتاح راضى: التكوين في الفنون التشكيلية، بدون تاريخ.

### باللغات غير العربية:

- 1- Joon Fisher:(the Art of Macramé Modern design in knotting the Hamlyn publishing group ltd. Canarg islands. Spain 1972.
- 2- Sylvia Pseud: Sylvia's book of macramé lace- scholars choice- February, 2015.
- 3- Fb. Julia: How to Macramé (And create a wall Hanging), ([http://blog.freepeople.com/2013/06/macramé create wall hanging](http://blog.freepeople.com/2013/06/macramé%20create%20wall%20hanging) June 6, 2013.
- 4- [http://tech4eco.blogspot.com/2014/11/blog\\_post.html](http://tech4eco.blogspot.com/2014/11/blog_post.html).
- 5- <http://www.emze.com/@Aofllllt>
- 6- [www.http/chinesecrown.google.com](http://www.chinesecrown.google.com)

## The Chinese Crown Knot and its Role in Achieving the Plastic and Aesthetic Values of Custom Supplements

### Abstract

The Chinese crown knot is one of the most famous decorative knots in the art of Macrame. The researcher inspired by the technique of the Chinese crown knot methods to form the glossy ribbon (satin) for contemporary women's costume supplements. The research follows the descriptive approach in terms of its theoretical framework, which includes the definition of the Chinese crown knot and its role in achieving plastic and aesthetic values, and the application framework includes conducting a special subjective experience for the researcher, and the research assumes a positive relationship between the possibility of applying the Chinese crown knot and between achieving plastic and aesthetic values in custom supplements.

**Objective of the research:** The research aims to reach some special applications for the supplements implemented by the Chinese crown knot, with some new ideas for the production of innovative custom supplements.

**The most important results:** The results of the research indicate that the use of the Chinese crown knot has an important role in achieving the plastic and aesthetic values of contemporary custom supplements, as well as the use of techniques and knots for the art of Macrame in general constitutes a special source serving various fields of art, and the use of the material of the glossy ribbon (satin) instead of cords in the Chinese crown knot has had a distinctive role and innovative effects.

